[143] الرجل منهم يسقط سوطه وهو على دابته فينزل حتى يتناوله، كراهية أن يسأل أحدا شيئا، وأن كان الرجل لينقطع شسعه فيكره أن يطلب من أحد شيئا (1). 130 - يه: بإسناده عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: احتجم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، حجمه مولى لبني بياضة وأعطاه، لو كان (2) حراما ما أعطاه، فلما فرغ قال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): أين الدم ؟ قال: شربته يا رسول ا فقال: ما كان ينبغي لك أن تفعله، وقد جعله ا لك حجاجا من النار (3). 131 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان رجل يبيع الزيت، وكان يحب رسول ا (صلى ا عليه وآله) حبا شديدا، كان إذا أراد أن يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قد عرف (4) ذلك منه، فإذا جاء تطاول (5) له حتى ينظر إليه، حتى إذا كان ذات يوم دخل (6) فتطاول له رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى نظر إليه، ثم مضى في حاجته فلم يكن بأسرع من أن رجع، فلما رآه رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد فعل ذلك أشار إليه بيده اجلس، فجلس بين يديه، فقال: مالك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك ؟ فقال: يا رسول ا والذي بعثك بالحق نبيا لغشى قلبي شئ من ذكرك حتى ما استطعت أن أمضي في حاجتي حتى رجعت إليك، فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول ا (صلى ا عليه وآله) أياما لا يراه، فلما فقده سأل عنه، فقيل: يا رسول ا ما رأيناه منذ أيام فاتتعل رسول ا (صلى ا عليه وآله) وانتعل معه أصحابه وانطلق حتى أتى (7) سوق الزيت، فإذا دكان الرجل ليس فيه أحد، فسأله عنه جيرته فقالوا: يا رسول ا مات، ولقد كان عندنا أمينا صدوقا إلا أنه قد كان فيه خصلة، قال: وماهي ؟

_____ (1) المجالس والاخبار: 60 و 61. (2) في المصدر: ولو كان (3) من لا يحضره الفقيه: 354 طبعة طهران. (4) في المصدر: وقد عرف (5) يتطاول خ. (6) في المصدر: فإذا كانت ذات يوم دخل عليه. (7) حتى أتوا خ ل. اقول: يوجد ذلك في المصدر. _____